ولا ارض ابقل ابقالها وقوله فاما ترينى ولى لمة
فان الحوادث اودى بها والثانية ان يكون متصلا
حقيقى التانيث نحو اذ قالت امراة عمران وشذ
قول بعضهم قال فلانة وهو ردى لا يقاس وانما
جاز فى الفصيح نحو نعم المراة هند وبئس المراة لان المراد
الجنس وسياتى ان الجنس يجوز فيه الوجهان
فى مسئلتين احداهما الا تفصل كقوله لقد ولد الاخيطل
ام سوء على باب استها صلب وشام وقولهم حضر
القاضى اليوم امراه والتانيث اكثر الا ان كان
الفاصل الا فالتانيث خاص بالشعر نص عليه الاخفش
وانشد على التانيث ما برئت من ريبة وذم الا
بنات الام وجوزه ابن مالك فى النثر وقرء ان
كانت الا صيحة فاصبحوا لا ترى الا مساكنهم
الثالثة

الثالثة المجازى التانيث نحو جمع الشمس والقمر
ومنه اسم الجنس واسم الجمع والجمع لانهن فى معنى
الجماعة والجماعة مونثة مجازى فلذلك جاز التانيث
نحو كذبت قبلهم قوم نوح وقالت الاعراب واورق
الشجر والتذكير نحو اورق الشجر وكذب به قومك وقال
نسوة وقام الرجال وجاء الهنود الا ان سلامة
نظم الواحد فى جمعى التصحيح اوجبت التذكير فى
نحو قام الزيدون والتانيث فى نحو قامت الهندات
خلافا للكوفيين فيهما وللفارسى فى جمع المونث
واحتجوا بنحو الا الذى امنت به بنو اسرائيل اذا
جاءك المومنات وقوله فبكى بناتى شجوهن وزوجتى
والظاعنون الى ثم تصدعوا واجيب بان
البنين والبنات لم يسلم فيهما لفظ الواحد وبانه

Copyright © King Saud University